

والذى صلى عليها الخليفة أبو بكر الصديق (رضى الله عنه) ،  
وُدُفنت بالبقيع ، وكانت وفاتها فى اليوم الثالث من رمضان سنة  
إحدى عشرة من الهجرة ، وكان عمرها تسعاً وعشرين سنة .

تركت فاطمة (رضى الله عنها) بعدها ذرية طيبة مباركة ،  
فقد أنجبت الحسن ، ثم الحسين ، ثم محسن ، ثم زينب ، ثم أم  
كلثوم ، ومات محسن وهو صغير - رضى الله عنهم أجمعين - .

★ ★ ★

إنَّ ما قامت به فاطمة - رضى الله عنها - تجاه الدِّين وتجاه  
رسوله الكريم ﷺ شىء كبير ، سواء فى ذلك ما ذكرناه أم لم  
نذكره ، استحقت أن تكرم فى حياتها وبعد مماتها ، وكان فضلها  
عظيماً ، ورد فيه أحاديث عن رسول الله ﷺ .

فقد روى أبو هريرة - رضى الله عنه - أن رسول الله ﷺ  
قال : « خير نساء العالمين أربع : مريم بنت عمران ، وآسية بنت  
مزامح امرأة فرعون ، وخديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد  
ﷺ » (١) .

وهذا الحديث روى من طرق كلها صحيحة ، وكفى بذلك  
فخراً واعتزازاً ، رحمها الله ورضى عنها .

★ ★ ★

---

(١) انظر : « كنز العمال » ( ٣٤٤٠٤ ) .